S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/1036
12 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى البيان المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ (S/PRST/1996/44) الذي سجّل فيه رئيس مجلس الأمن، في جملة أمور، تأييد مجلس الأمن التام لمبادرتي بإيفاد السيد ريمون كريتيان مبعوثا خاصا لي إلى منطقة البحيرات الكبرى.

وقد قدم إلي مبعوثي الخاص اليوم تقريره. ويسرني أن أرفق نسخة منه وأن أطلب منكم تعميمه على أعضاء مجلس الأمن.

وأنا بصدد النظر على سبيل الاستعجال في التقييم والتوصيات التي يتضمنها التقرير. وسأنقل آرائي الذاتية إلى مجلس الأمن في أسرع وقت ممكن.

(توقيع) بطرس بطرس غالى

131296 131296 96-36168

المرفق

تقرير المبعوث الخاص للأمين العام إلى منطقة البحيرات الكبرى
(٥ تشرين الثاني/نوفمبر - ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)

أولا - مقدمة

١ - عندما غادرت واشنطن في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر بصفتي مبعوثكم الخاص إلى منطقة البحيرات الكبرى، كانت هناك أزمة إنسانية لا مثيل لها من قبل بصدد التطور في شرق زائير. وقد تسببت المعارك العنيفة بين القوات الزائيرية والمتمردين في إجلاء جميع العاملين الدوليين في المجال الإنساني وأرغمت مئات آلاف اللاجئين والمشردين الزائيريين على الفرار وسط روايات مرعبة عن أعمال التخويف والقتل والاتهامات الموجهة من زائير بأن رواندا، تشن بمساعدة أوغندا، حربا على أراضيها. وكانت هناك أيضا ضغوط من وسائط الإعلام والمجتمع الإنساني وعامة الجمهور من أجل اتخاذ إجراءات فورية. وفي ظل هذه الظروف، واستجابة لما أعربتم عنه من قلق بالغ للحالة، أعرب مجلس الأمن، في بيانه الرئاسي المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر (S/PRST/1996/44) عن تأييده التام لمبادرتكم بإيفادي مبعوثا خاصا لكم إلى منطقة البحيرات الكبرى "من أجل تبين الوقائع المتصلة بالنزاع الحالي؛ والقيام على وجه السرعة بوضع خطة لإزالة التوتر وإقرار وقف لإطلاق النار؛ وتشجيع عملية التفاوض؛ وإسداء المشورة بشأن الولاية التي سيعهد بها إلى ممثل خاص للأمم المتحدة، بما في ذلك حجم وهيكل الوجود السياسي للأمم المتحدة، الذي سيقام بالتشاور مع الحكومات والأطراف المعنية، في منطقة البحيرات الكبرى". ودعاكم البيان أيضا إلى أن تطلبوا مني "الترويج لعقد مؤتمر للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى والتشجيع على التحضير المناسب له".

٢ - وتجدر الإشارة أولا إلى أنه تعيَّن، في تنفيذ الولاية المذكورة أعلاه، مراعاة التطورات السريعة التي جدت في المنطقة دون الإقليمية وفي مناطق أخرى. ومنذ أن بدأت مهمتي، جدت أحداث هامة ساعدت على التخفيف إلى حد ما من حدة التوتر في منطقة البحيرات الكبرى بشكل عام وشرق زائير بشكل خاص.

٣ - وتمثَّل الحدث الأول في الإعلان الذي أصدرته في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر القوات المتمردة في شرق زائير بوقف إطلاق النار من طرف واحد لفترة ثلاثة أسابيع. وتمثَّل الحدث الثاني في البيان البنَّاء الذي جاء في الوقت المناسب والذي اعتمده في نيروبي في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر اجتماع القمة الإقليمي الذي أكد من جديد، في جملة أمور، على السلامة الإقليمية لزائير ودعا إلى وقف الأعمال القتالية وإلى نشر قوة محايدة في المنطقة. وتمثَّل الحدث الثالث في اجتماع عقدته مع الرئيس موبوتو سيسي سيكو في نيس في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر. فقد كان لظهوره في نقل مباشر على شاشة التلفزيون وما نقلته فيما بعد للصحافة عن النقاط الرئيسية التي نوقشت في ذلك الاجتماع أثر مهدئ على الشعب الزائيري، الذي لم يشاهد صورا لرئيسه منذ أن أجرى العملية. وتمثل الحدث الرابع في مقرر مجلس الأمن الوارد في قراره

١٠٨٠ (١٩٩٦) بالإذن لأغراض إنسانية، بنشر قوة متعددة الجنسيات في المنطقة، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وتمثّل الحدث الخامس وهو، ربما الأكثر وقعا، في العودة الفجئية الجماعية للاجئين، التي بدأت في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، من شمال كيفو إلى رواندا.

٤ - وفي ضوء ما ورد أعلاه، شددت على الأهداف التالية ضمن ولايتي:

(أ) تعزيز وقف إطلاق النار وضمان استمراره إلى ما بعد فترة الثلاثة أشهر المعلن عنها؛

(ب) توجيه منسق الشؤون الإنسانية في الجهود التي يبذلها من أجل التفاوض مع أطراف النزاع حول إيصال المساعدة الإنسانية المستعجلة إلى اللاجئين والمشردين الزائيريين في الداخل؛

(ج) تيسير عملية اتخاذ القرارات بين بلدان المنطقة فيما يتعلق بنشر القوة المتعددة الجنسيات وإيجاد فهم مشترك لولايتها وتكوينها؛

(د) تشجيع حوار سياسي بين زائير ورواندا؛

(هـ) التعرف على مدى استعداد بلدان المنطقة على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في المنطقة؛

(و) التماس آراء الزعماء الإقليميين، بمن فيهم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، حول طبيعة وولاية وجود سياسي للأمم المتحدة في المستقبل في منطقة البحيرات الكبرى.

٥ - وبالنظر إلى الأزمة السياسية والإنسانية الفورية التي كانت بصدد التطور في شرق زائير، تعيّن عليّ وعلى فريقي تكريس معظم وقتنا وطاقاتنا للسعي إلى تحقيق الأهداف الخمسة الأولى، مما استوجب التنقل المستمر خاصة بين كيغالي وكينشاسا.

٦ - ويتضمن الجزء الأول من هذا التقرير سردا لآراء زعماء المنطقة حول الأزمة في شرق زائير، ونشر القوة المتعددة الجنسيات، وحول جوانب أخرى من ولايتي، بما في ذلك احتمالات الإسراع بعقد مؤتمر دولي. ويتضمن الجزء الثاني تحليلا موجزا للحالة السياسية الراهنة بقدر ما تتصل بولايتي. ويتضمن الجزء الأخير بعض التوصيات والملاحظات فيما يتعلق بولاية الممثل الخاص للأمم المتحدة في منطقة البحيرات الكبرى. وأرفق بهذا التقرير تكوين فريقي وجدول مشروح لأنشطتي في المنطقة.

ثانيا - آراء الزعماء الإقليميين

آراء حكومة زائير

٧ - أكد لي الرئيس موبوتو سيسي سيكو، في أول اجتماع لي معه بفرنسا، أن بلده، الذي يعتقد أنه ضحية عدوان، سيفعل كل ما في وسعه لكي يستمر وقف إطلاق النار. وأعرب عن تأييده للبيان الذي اعتمده اجتماع القمة الإقليمي في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر في نيروبي. ورحب بأية مساعدة إنسانية تتيح العودة السريعة للاجئين ولا تضع السلامة الإقليمية لزائير موضع الشك. وفي كينشاسا، أجريت حوارا صريحا وبناء، خلال الاجتماعات المتعددة التي عقدتها مع رئيس الوزراء كينغو وا دوندو وغيره من المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم وزير الخارجية، ووزير الداخلية، ووزير الدفاع، ونائبا رئيس البرلمان الانتقالي. ورغم الشعور السائد لدى حكومة زائير بأنها ذهبت ضحية حُسن ضيافتها، فقد كررت تأكيدات الرئيس موبوتو إلي وأعربت عن استعدادها للتحلي بأقصى قدر ممكن من المرونة من أجل تمكين المساعدة الإنسانية الطارئة من الوصول إلى اللاجئين في الداخل. واتضحت هذه المرونة بشكل متزايد في الاجتماعات اللاحقة التي عقدتها مع هؤلاء المسؤولين. فقد أعربوا عن ترحيبهم بالنشر المبكر للقوة المتعددة الجنسيات مما سيخفف في اعتقادهم من حدة التوتر في المنطقة. وكان من رأيهم أنه مهما كانت الولاية الإنسانية لهذه القوة مستعجلة ونبيلة، فإن عملها لن يكون فعالا إذا انعدم السلام والأمن في المنطقة. وأكدوا على أن المشكلة التي يطرحها الثوار البانيامولنجي مشكلة داخلية ستفضها زائير بنفسها. وفي رأيهم، ينبغي فصل القوات المسلحة الرواندية السابقة، والانتراهاموي وقيادتهم السياسية عن اللاجئين كما ينبغي إيجاد حل لمن لا يريد منهم العودة الطوعية إلى رواندا.

٨ - ولم تحظ فكرة المؤتمر الدولي بحماس كبير. وجرى الاحتجاج بأنه ينبغي إتاحة وقت كاف للقوة المتعددة الجنسيات للقيام بعملها قبل التفكير في تنظيم حدث رئيسي من ذلك القبيل. إلا أن بعض المسؤولين أعربوا عن اهتمامهم بإعادة تنشيط المجموعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى. ولم يستبعدوا إمكانية إجراء حوار سياسي غير رسمي في الخفاء كطريقة للتحضير لمثل ذلك المؤتمر. وذكر رئيس الوزراء كينغو، في الاجتماعات اللاحقة، أنه سوف ينظر في إمكانية الاجتماع بالقيادة الرواندية إما بشكل ثنائي أو تحت رعاية أحد الزعماء الإقليميين. وذكر، كشروط لذلك الاجتماع، وقف الأعمال القتالية بصورة رسمية وانسحاب القوات الأجنبية من شرق زائير. وأعربت عن الشك فيما إذا كانت هذه الشروط ستؤدي إلى إجراء حوار مفيد. وأبدى في اجتماعي الأخير معه بعض المرونة ولم يصر على هذه الشروط المسبقة.

٩ - وعندما اجتمعت بالرئيس موبوتو للمرة الثانية، في ختام مهمتي، استعرضنا آخر التطورات التي جدت منذ اجتماعي السابق معه، ولا سيما العودة الجماعية للاجئين من شرق زائير إلى رواندا، وتقليص حجم القوة المتعددة الجنسيات، فضلا عن اندلاع المعارك المثير للقلق، على الحدود بين زائير وأوغندا. وفيما يتعلق بمسألة المؤتمر الإقليمي، كان من رأي الرئيس أن احتمالات عقد مؤتمر من ذلك القبيل قد تحسنت وأن اجتماع "نيروبي الثاني" يمكن أن يشكل المحفل المناسب، وأن يكون، فضلا عن ذلك نقطة انطلاق لتنظيم مؤتمر دولي. وأكد أن زائير ستشارك هذه المرة. وقال أيضا إنه ينبغي عدم استبعاد الرائد

بويويا من ذلك التجمع بصرف النظر عن الجزاءات المفروضة على بوروندي. وأكد من جديد أنه ينوي العودة إلى زائير حالما تسمح بذلك حالته الصحية.

آراء حكومة رواندا

١٠ - ذكر لي الرئيس باستور بيزيمونغو ونائب الرئيس بول كاغامي أن رواندا لا تعتبر نفسها في حالة حرب مع زائير. وأكدا على أن زائير في حرب مع نفسها. وأعربا عن التزامهما ببذل بكل ما في وسعهما من أجل ضمان استمرار المتمردين في وقف إطلاق النار. وأكدا من جديد رغبتهما الشديدة في تيسير العودة الطوعية لرعايا بلدهما من زائير ووعدا لذلك الغرض باتخاذ خطوات ملموسة في المستقبل القريب. ورحب الزعيمان بنشر القوة المحايدة، شريطة أن تظل أهدافها إنسانية فقط وأن تكون القوات المكونة لها من بلدان ليس لها برنامج سياسي خفي في المنطقة. وأشارا على المجتمع الدولي بألا يغالي في تقدير مدى قوة القوات المسلحة الرواندية السابقة وحلفائها وقدرتهم على القتال. وأعربا أيضا عن استعدادهما لاستئناف الحوار مع زائير من أجل التخفيف من حدة التوتر، ولكنهما شددا على أنه ينبغي عدم وضع أية شروط مسبقة لهذا الحوار. وفيما يتعلق بالمؤتمر الدولي، كان من رأيهما أن هناك قدرا كافيا من المحافل الإقليمية ودون الإقليمية، مثل اجتماع قمة نيروبي الذي عقد في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، يمكن أن تُناقش في إطارها القضايا ذات الاهتمام المشترك.

١١ - وقد دفع التدفق الجماعي غير المتوقع للاجئين العائدين إلى رواندا من شرق زائير برواندا إلى أن تشكك علنا في الأساس المنطقي للقوة المتعددة الجنسيات. وقد ذكر الرئيس بيزيمونغو، في آخر اجتماع عقدته معه، أنه يرحب بعودة اللاجئين الروانديين، ولكن ينبغي أن يعود الزائيريون من أصل توتسي الذين أرغموا على مغادرة شرق زائير إلى بلدهم.

١٢ - وقد تعرضت الأمم المتحدة وبعض وكالاتها، أثناء محادثاتي مع المسؤولين الزائيريين والروانديين، إلى الانتقاد. وكان من رأي رواندا أن المطلوب هو التأهيل والتعمير وتقديم المساعدة الإنسانية للعائدين وليس نشر قوة متعددة الجنسيات. ورأى الرئيس موبوتو، من جهة أخرى، أن وجود قوة أو ممثل خاص للأمين العام في المنطقة سيكون له أثر مفيد. وكانت نيروبي من الأماكن المحتملة المذكورة لكي تكون مقرا لذلك الممثل.

آراء حكومة أوغندا

١٣ - أعرب الرئيس يووري موسوفيني عن قلقه الشديد إزاء الأثر الذي بدأت تتركه بالفعل الحالة الإنسانية والاقتصادية في شرق زائير على بلده. وعرض مساعيه الحميدة للمساعدة في التخفيف من حدة التوتر بين رواندا وزائير، إذا رغب البلدان في ذلك. ورحبت في هذا الصدد بعرضه بأن يسعى إلى تمكين الوفدين الرواندي والزائيري من الاجتماع بصورة غير رسمية في روما على هامش اجتماع قمة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وعلمت فيما بعد أنه بُذلت جهود جديرة بالثناء، ولكن الاجتماع بين الوفدين لم يُعقد للأسف. وقد قدمت لي زائير ورواندا أسبابا متناقضة عن سبب عدم عقده.

١٤ - وفي المحادثات الهاتفية اللاحقة، أكد لي كل من رئيس الوزراء كينغو والرئيس بيزيمونغو أنهما على استعداد للنظر في إمكانية عقد اجتماع ثنائي تحت إشراف الرئيس منديلا، إذا أمكن ترتيب ذلك. وتعهدت بمناقشة هذه الإمكانية مع زعيم جنوب أفريقيا أثناء اجتماعي معه (انظر الفقرة ٢١ أدناه).

آراء حكومة بوروندي

١٥ - قال الرائد بويويا إن القوة المتعددة الجنسيات تلقى الترحيب. وأشار إلى أنه يمكن للقوة أن تستخدم مطار بوجمبورا، بشرط السماح لخطوطه الجوية الوطنية بالطيران، بالرغم من الجزاءات. ووصف قسوة المعاناة التي تعرضت لها بوروندي كنتيجة لـ "الحصار" المفروض من البلدان المجاورة. وقسم هذه البلدان إلى مجموعتين: البلدان المعادية لبوروندي وتلك غير المعادية لها.

آراء حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة

١٦ - أعرب الرئيس بنجامين مكابا، بعد أن ردد الانتقادات التي وجهتها إثيوبيا وكينيا في وقت سابق، عن أسفه للنقص الملحوظ في المشاورات التي تجري في مجلس الأمن مع الدول الأفريقية فيما يتعلق بولاية القوة المتعددة الجنسيات وتكوينها. وأعرب عن ارتياحه لإيضاحي بأن هذه المشاورات قد جرت بالفعل وأن الفريق موريس باريل، قائد القوة، قد اعتزم منذ البداية إشراك القوات الأفريقية والأفارقة في هيكل القيادة عند انتشار القوة. ورحب بالعودة الجماعية للاجئين إلى رواندا من شرق زائير وقال إنه لن يقوم بإعادة اللاجئين الموجودين في جمهورية تنزانيا المتحدة بدون إجراء مشاورات مسبقة مع السلطات الرواندية.

١٧ - وكانت بوروندي موضوعا لمناقشة مطولة، اشتركت فيها أيضا مع السيد باغوي. ويرى الرئيس مكابا أن مشكلة بوروندي هي عدم وجود سلطة شرعية يمكنها التحدث باسم البلد. وفيما يتعلق بمسألة المؤتمر الدولي، أعرب عن اعتقاده بأن الوقت غير مناسب بعد لعقده. وحبذ اتباع نهج تدريجي بينما تجري معالجة المشاكل الداخلية بصورة منفصلة، في حين تجري مناقشة القضايا التي تحظى باهتمام مشترك في المحافل الإقليمية. واشار إلى تدابير بناء الثقة، والتعاون الاقتصادي، والاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة كأمثلة على القضايا التي تحتاج إلى نهج إقليمي.

آراء الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية

١٨ - استحوذت ولاية القوة المتعددة الجنسيات وتكوينها، وكذلك شروط مساهمة البلدان الأفريقية في تلك القوة على نصيب الأسد من اجتماعي مع الأمين العام سالم أحمد سالم. وفيما يتعلق بمسألة الحوار السياسي بين زائير ورواندا، شجعني السيد سالم على أن استكشف بدرجة أكبر مثل هذه الوسيلة بالرغم من محاولاته غير الناجحة. ورحب بفكرة إشراك الرئيس مانديلا كوسيط لعقد اجتماع محتمل بين رئيس الوزراء كينغو والرئيس بيزيمونغو. وفيما يتعلق بالحالة الداخلية في زائير، اتفقنا في رأي مفاده أن الرئيس موبوتو عنصر فاعل حيوي وينبغي لذلك تشجيعه على العودة إلى زائير في أقرب وقت ممكن. وأعرب الأمين العام سالم أيضا عن اعتقاده بأنه يمكن للرئيس موبوتو أن يضطلع بدور محوري بوصفه "مداويا

للجراح" و "ساعيا للمصالحة" فيما يتعلق بقضية البانيامولينغي والزائيريين الآخرين من أصل توتسي الذين جرى رفض منحهم المواطنة.

١٩ - وفيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي، ذكر السيد سالم أن مثل هذا المؤتمر ينبغي أن يكون الخطوة النهائية التي تتوج سلسلة من الاجتماعات الإقليمية الجيدة الإعداد مثل مؤتمر قمة نيروبي الأخير. وذكر أنه قد حان الوقت لعقد مؤتمر قمة نيروبي الثاني وأنه على ثقة من أن الرئيس موي سيقبل رئاسته، ولكنه أضاف أنه لكي يكون مؤتمر القمة الثاني هذا ناجحا، فإنه يتعين أن توافق زائير على الاشتراك فيه وأن توجه الدعوة إلى الرائد بويويا. وفي نهاية الاجتماع، أعرب السيد سالم عن تأييده للقيام في وقت مبكر بتعيين ممثل خاص للأمين العام مقيم في المنطقة. وبغض النظر عن موقع مكتبه/مكتبها، فإن السيد سالم يرى أنه يتعين أن يكون تحت تصرف الممثل الخاص/الممثلة الخاصة جميع الوسائل الإدارية والسوقية التي تمكنه/تمكنها من السفر بحرية في جميع أنحاء المنطقة.

آراء حكومة إثيوبيا

٢٠ - أعرب رئيس الوزراء مليس زناوي عن اعتقاده بأنه لو تركت زائير ورواندا بمفردهما لما كانت هناك حرب. ويتعين إجراء حوار بين البلدين. ولم يستبعد عقد اجتماع بين الرئيسين موبوتو وبيزيمونغو في المستقبل القريب في مكان محايد في أوروبا. وفي غضون ذلك، ينبغي مساعدة البلدان المعنية، لا سيما زائير وبوروندي، على حل مشاكلهما الداخلية الخطيرة. ويعتبر دور الرئيس موبوتو في هذا الصدد حيويا.

آراء حكومة جنوب افريقيا

٢١ - أعرب الرئيس نلسون مانديلا عن اعتقاده بأنه من الأفضل ترك مسألة المؤتمر الدولي للزعماء الإقليميين لاتخاذ قرار بشأنها. وبالرغم من أنه يمكن أن يكون عملية مكلفة، فإن المؤتمر الدولي سيستفيد من الموضوعية الإضافية التي يوفرها وجود مشاركين دوليين. وفيما يتعلق بمؤتمر قمة نيروبي الثاني، أعرب الرئيس مانديلا عن اهتمامه بالاطلاع على المناقشات الفعالة الجارية بشأن هذا الموضوع فيما بين الزعماء الإقليميين. وأعرب عن اعتقاده بأنه ينبغي عدم استبعاد الرائد بويويا من مثل مؤتمر القمة هذا. وفيما يتعلق بدوره كوسيط لعقد اجتماع بين الرئيس بيزيمونغو ورئيس الوزراء كينغو، أشار الرئيس مانديلا إلى أنه يود استضافة مثل هذا الاجتماع لو أعرب زعماء المنطقة الفرعية، وكذلك بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، عن رغبتهم في أن يقوم بذلك. وأعقبت ذلك مناقشة بناءة عن القوة المتعددة الجنسيات، أعرب خلالها الرئيس عن استعداد بلده للإسهام في القوة.

آراء حكومة كينيا

٢٢ - لم أتمكن، بالرغم من محاولات متكررة، من الاجتماع بالرئيس دانيل أرب موي. وقد حال دون عقد هذا الاجتماع امتلاء مفكرة مواعيده وخطط سفري التي لا يمكن التنبؤ بها. وأمكنني مع ذلك من خلال محادثاتي مع الوكيل الدائم لوزارة الخارجية التأكد من أن فكرة مؤتمر قمة نيروبي الثاني قد نوقشت مع الرئيس مـــوي علـى هامش اجتماع القمة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية المعقود في جيبوتي في

٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر. وأبلغني أيضا بأنه لو أمكن حل مسألة مشاركة زائير وبوروندي (اللتين تغيبتا عن اجتماع نيروبي الأخير)، فإنه يمكن عقد مؤتمر قمة نيروبي الثاني في وقت ما في كانون الأول/ ديسمبر.

آراء حكومة الكاميرون

٢٣ - أعرب الرئيس بول بيا عن خيبة أمله إزاء تخفيض القوة المتعددة الجنسيات. وكان يمكن أن يكون لوجودها في شرق زائير أثر مهدئ على الحالة المتقلبة هناك. وقال إنه شعر بالتشجيع من احتمال عقد مؤتمر قمة نيروبي الثاني، بشرط الإعداد الجيد له وحضور بوروندي وزائير. وينبغي إثناء الأخيرة عن القيام بدور "المقعد الشاغر" في المحافل الإقليمية. وفيما يتعلق بحضور الرائد بويويا، فإنه ينبغي عدم النظر إليه على أنه إضعاف للجزاءات. فالحوار والجزاءات لا يستبعد كل منهما الآخر بصورة متبادلة. وقال الرئيس بيا أيضا إن مشاركة دولية في مؤتمر قمة نيروبي الثاني ستكون استراتيجية جيدة. وفيما يتعلق بوجود ممثل خاص للأمين العام في المنطقة، أعرب الرئيس بيا عن اعتقاده بأن دوره سيتحول عنه الاهتمام من جراء وجود القوى المتعددة الجنسيات. وأقر مع ذلك بأن وجود الأمم المتحدة مطلوب بغية تشجيع إجراء حوار سياسي. ويمكن بصفة مؤقتة لمسؤول كبير في الأمانة العامة أن يضطلع بيسر بأداء هذه المهمة حتى يتم التوصل إلى ترتيب أكثر دواما.

ثالثا - تحليل الحالة فيما يتصل بولاية المبعوث الخاص

القوة المتعددة الجنسيات

٢٤ - من الجلي أنه مع عودة نحو ٠٠٠ ٦٠٠ لاجئ إلى رواندا، فإن الحاجة إلى نشر قوة متعددة الجنسيات، كما جرى تصورها في قرار مجلس الأمن ١٠٨٠ (١٩٩٦)، قد تغيرت.

وقف إطلاق النار

٢٥ - بالرغم من أن وقف إطلاق النار قد سرى لبعض الوقت في معظم مقاطعات كيفو، فإن التقدم المستمر للقوات المتمردة في اتجاه الشمال والغرب لا يزال يُشكل مصدرا رئيسيا للقلق في المنطقة الفرعية. وأعلنت زائير مرة أخرى عن استعدادها لاستخدام جميع الوسائل التي في حوزتها لإعادة اكتساب السيطرة على أراضيها. ولا يُبشر أيضا القتال بين القوات الزائيرية والأوغندية في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر بالخير بالنسبة للسلام والاستقرار في المنطقة على السواء.

الحوار السياسي

٢٦ - يتضح من محادثاتي مع زعماء المنطقة الفرعية أن الرغبة في إجراء حوار سياسي، لا سيما بين زائير ورواندا، لا تزال قائمة. وأميل إلى الاعتقاد بأن البذور التي غرستها من أجل هذا الحوار ستأتي بثمارها في الأسابيع المقبلة. ويعتقد عدد كبير من المراقبين الحاضرين في المؤتمر غير العادي الأخير لرؤساء الدول والحكومات لدول وسط أفريقيا، المعقود في برازافيل في ٢ و٣ كانون الأول/ديسمبر بأن تقاربا بين زائير ورواندا كان سيحدث لو ردت رواندا بصورة إيجابية على الدعوة التي تلقتها من رئيس الكونغو باسكال ليسوبا. وفي هذا الصدد، من المهم ملاحظة أن مشاركة الرائد بويويا في مؤتمر القمة يبدو

أنه لم ينه فقط عزلته الدبلوماسية، مؤقتا على الأقل، ولكن مهد الطريق أيضا لتحسن ملموس في العلاقات بين زائير وبوروندي.

المؤتمر الدولي للسلام والأمن في مقابل مؤتمر القمة الإقليمي

٢٧ - كما يمكن أن يُلاحظ من التقارير عن المناقشات التي أجريتها مع زعماء المنطقة، هناك قدر ضئيل من الحماس لعقد مؤتمر دولي في هذه المرحلة. وليس من قبيل المصادفة أنه لم ترد أي إشارة إلى هذا المؤتمر في إعلان ٥ تشرين الثاني/نوفمبر الصادر عن مؤتمر قمة نيروبي. وهناك إدراك متزايد مع ذلك بأن الأزمات في كيفو وفي بوروندي لا يمكن اعتبارها مجرد مسائل داخلية أو فصلها عن المشاكل الخطيرة الأخرى التي تُعاني منها منطقة البحيرات العظمى. ويبدو أن توافقا للآراء في طريقه إلى التكون من أجل عقد مؤتمر قمة إقليمي مماثل للذي عقد في نيروبي في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر. وهناك عدد من العوامل تُحبذ، في رأيي، عقد مؤتمر قمة نيروبي الثاني في هذا الوقت:

(أ) ذكر لي الرئيس موبوتو أن زائير ستحضر مؤتمر القمة هذا؛

(ب) ستوجه الدعوة، على الأرجح، إلى الرائد بويويا؛

(ج) حدث، كما أشير من قبل، تقارب بين زائير وبوروندي خلال مؤتمر برازافيل. ويأمل مقدمو اقتراح عقد مؤتمر القمة الإقليمي أن يكون في الإمكان حدوث تقارب مماثل بين زائير ورواندا.

رابعا - الممثل الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات العظمى

٢٨ - يبدو، من التغذية المرتدة التي تلقيتها، أن البعثة القصيرة ولكن المكثفة التي تشرفت برئاستها قد أحدثت بعض الفروق. وقامت البعثة بأمانة بتوثيق آراء وتطلعات وشواغل الزعماء داخل وخارج المنطقة وأبلغتها إلى جميع المعنيين سواء علنا أو سرا. وساعدت صانعي القرارات في البلدان المساهمة بقوات وفي غيرها من بلدان المنطقة على إجراء خيارات واعية بشأن تكوين وولاية القوة المتعددة الجنسيات، وكذلك توقيت نشرها. وقد ساهم التنقل المكوكي الكثيف بين كيغالي وكينشاسا وتصريحاتي حول إجراء حوار سياسي، في رأيي، في تهدئة الحالة خلال الأسبوعين الأولين من مهمتي المتسمين بالتوتر.

٢٩ - وكما أوضح من قبل، فإنه في حين أنه من المحتمل أن تكون الأزمة الإنسانية الراهنة قد خفت بعض الشيء، فإنه لا يزال يتعين معالجة الأسباب السياسية والعسكرية الرئيسية لعدم الاستقرار في المنطقة. ويمكن أن يؤدي الفرار المذكور لأكثر من ٠٠٠ ٢٠ لاجئ بعيدا عن الحدود بين جمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وبصورة أعمق في الأراضي الداخلية إلى تعريض العودة الطوعية لما يُقدر بـ ٠٠٠ ٥٠٠ لاجئ روانديي من تنزانيا للخطر. والآثار المؤدية إلى إيجاد استقرار والمتوقعة من التواجد الهائل لقوى متعددة الجنسيات هي الآن موضع شك في ضوء التطورات على أرض الواقع والتخفيضات الحادة في هذه القوة. وعند مغادرتي للمنطقة، كان الاهتمام قد تحول بالفعل من الأزمة الإنسانية إلى الحالة السياسية في زائير

وآثارها العنيفة المحتملة على منطقة هشة ومتقلبة بالفعل؛ وبالتالي النداءات المتكررة من جميع زعماء الأفارقة من أجل الحاجة المطلقة إلى حماية السلامة الإقليمية لزائير.

٣٠ - للأسباب المذكورة أعلاه، بصفة عامة، يعتقد الزعماء الذين التمست آراءهم أن تعيين ممثل خاص للأمين العام سيكون له أثر مفيد.

٣١ - ويرد أدناه موجز لولاية هذا الممثل وهيكل ومكان مكتبه وخصائص الفريق الذي سيعمل معه.

الولايـــــة

٣٢ - على الممثل الخاص، كما أرى الآن، أن يقوم بالمهام التالية:

(أ) تسهيل قيام حوار سياسي والوصول إلى مصالحة على الصعيدين الثنائي والإقليمي وتوفير المساعي الحميدة والوساطة عند الطلب؛

(ب) مساعدة الزعماء الإقليميين في وضع استراتيجية مشتركة لتعزيز الحوار والاستقرار في المنطقة تتجاوز الفوارق الثقافية واللغوية؛

(ج) دعم جميع الجهود الرامية إلى تعزيز المصالحة في زائير؛

(د) إقامة علاقات عمل مع جميع الزعماء الإقليميين، ومع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، والرئيس نيريري، والممثلين الخاصين لكندا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وغيرهم بالإضافة إلى ممثل الأمين العام الشخصي في بوروندي؛

(هـ) إسداء التوجيه لمنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وعند الحاجة، إلى قائد القوة التي قد تكون موجودة في المنطقة، من أي قوة عسكرية دولية كانت؛

(و) تعزيز وتوجيه الجهود الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية، والاشتراك بفاعلية في هذا المؤتمر؛

(ز) تشجيع الجهـــود الوطنيـــة الرامية إلى تطوير عمليات ديمقراطية وأنظمة للمشاركة بقدر ما يتوقف السلام والأمن الدائمين على إنشاء عمليات وأنظمة من هذا القبيل.

الترتيبات البديلة

٣٣ - يمكن تصور ثلاثة ترتيبات بديلة لأداء الممثل الخاص للأمين العام وموظفيه للمهام المذكورة أعلاه:

(أ) تعيين ممثل خاص يقيم في نيروبي أو في أي مكان مناسب غير بعيد عن بلدان المنطقة دون الإقليمية؛

(ب) تعيين ممثل خاص طوّاف لا يكون له مقر عمل مركزي ثابت لعدة أشهر ريثما يُطوِّر هو وموظفوه علاقة عمل مع الزعماء الإقليميين ويكتسب ثقة الأطراف المعنيين بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛

(ج) تعيين ممثل خاص (ربما من موظفي الأمانة العامة الرفيعي المستوى) يزور المنطقة عندما وحسبما تقتضي الضرورة؛

٣٤ - وكيما يتسنى تحقيق أي من الخيارات المذكورة أعلاه، يتحتم تزويد الممثل الخاص للأمين العام بالوسائل الإدارية والسوقية اللازمة (بما في ذلك اتصالات بالسواتل وطائرة صغيرة) لتمكينه من السفر بحرية في سائر أرجاء المنطقة.

٣٥ - ولو أن القوة الدولية رسخت أقدامها في المنطقة، بما فيها شرقي زائير بالقوام الأصلي المتوخى، لكنت أوصيتكم بأخذ الخيار (ج) لغاية ٣١ آذار/مارس ١٩٩٧ على الأقل، عندما تنتهي ولاية القوة. ولكن بالنظر إلى قوام القوة المنشورة متواضع تماما فإن الخيارين (أ) و (ب) يفرضان نفسهما. والعيب الوحيد للخيار (ب) هو أن التنقل المكوكي بين العواصم الأفريقية، ولا سيما في أوقات الأزمات، أمر شاق مهما كانت اللياقة البدنية للممثل الخاص والفريق العامل معه ومهما كان مكتبه مكتمل التجهيز والتنقل. وإذا كان يتعذر لأسباب ملجئة تنفيذ الخيار (أ) أو الخيار (ب)، أقترح بقوة أن تنظروا في الخيار (ج) حتى لا تضيع المساعي الحميدة والزخم المتولدين عن بعثتي القصيرة سدى.

وجود الأمم المتحدة في زائير ورواندا

٣٦ - أرى أن هناك ما يبرر إنشاء مكتب فرعي في كل من رواندا وزائير، لكن اقناع كلا البلدين بقبول هذا النوع من المكاتب يتطلب وقتا وجهدا. فزائير تعتبر أن الاضطراب في منطقة كيفو مشكلة داخلية وتريد معالجتها بوسائلها الخاصة. أما رواندا فهي منهمكة في مشاكل اللاجئين العائدين بأعداد ضخمة وتؤكد أن أقصى ما تحتاجه الآن هو المساعدة في إعادة إدماج هؤلاء اللاجئين في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي. غير أن هذا لا ينبغي أن يحول دون إنشاء هذه المكاتب في مرحلة لاحقة ولا ينبغي له أن يمنع، إذا اقتضت التطورات ذلك، من تعزيز مكتب الأمم المتحدة الانتخابي في كينشاسا الذي ما فتئ، على حد علمي، يوفر خدمات قيّمة للجنة الانتخابية الوطنية.

حجم وهيكل مكتب الممثل الخاص للأمين العام

٣٧ - ينبغي أن يضم الفريق، حسب رأيي المدروس، الممثل الخاص للأمين العام وإلى جانبه الموظفين التاليين على الأقل:

(أ) مستشار سياسي أقدم برتبة مد - ٢ يعمل بصفة قائم بالأعمال في غياب الممثل الخاص ويوفد بصورة دورية من مقر العمل المركزي إلى بلد أو أكثر من بلدان المنطقة للقيام بمهمات محددة؛

(ب) نائب للمستشار السياسي برتبة مد - ١؛

(ج) موظفان للشؤون السياسية يعمل أحدهما أيضا بصفة ناطق رسمي؛

(د) ضابطا اتصال للمسائل الانسانية ومسائل حقوق الانسان؛

(هـ) موظف سوقيات/اتصالات؛

(و) موظف إداري؛

(ز) مساعد شخصي/إداري للممثل الخاص؛

(ح) سكرتيران وضابطا أمن وغيرهم من موظفي الدعم، حسب الاقتضاء.

٣٨ - ويجب أن يتمتع الموظفون السياسيون بمهارات اتصال ممتازة باللغتين الانكليزية والفرنسية ويجب أن يكونوا على دراية بالدبلوماسية الوقائية وصنع السلام من الناحيتين النظرية والعملية.

٣٩ - وإلى جانب المهارات اللغوية الفائقة التي ينبغي أن يتمتع بها الممثل الخاص للأمين العام، ينبغي أن يكون من الشخصيات المعروفة جيدا والمرموقة على الصعيد الدولي وأن يتحلى بالقدرة الفكرية والمهارات الدبلوماسية الكفيلة بتطوير توافق في الآراء حول طبيعة المشاكل التي تعصف ببلدان منطقة البحيرات الكبرى، وحلول تلك المشاكل.

ملاحظات ختامية

٤٠ - أود أن أختتم تقريري هذا بالإعراب عن خالص امتناني للأمين العام لتكليفي بهذه المهمة الجسورة ولتسهيل عملي إلى حد كبير بقيامه مقدما بتوجيه رسائل إلى جميع زعماء المنطقة وتحدثه معهم، وأبعث بشكري الجزيل إلى بلدي، كندا لما أبدته من روح القيادة في وقت حرج ولتزويدي بالدعم السوقي القيم. وأخيرا وليس آخرا، أود أن أشكر أعضاء فريقي لدعمهم الذي لا يعرف الكلل طيلة هذه المهمة الكثيفة والمجزية في آن معا، وأن أعرب عن أملي الحار في أن ينعم سكان منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا الوسطى بالسلام.

التذييل الأول

مهمة المبعوث الخاص للأمين العام إلى منطقة البحيرات الكبرى

تكوين الفريق

السيد ريموند كريتيان	سفير كندا لدى الولايات المتحدة الأمريكية، المبعوث الخاص للأمين العام إلى منطقة البحيرات الكبرى
السيد سيرجيو فييرا دي ميلو	منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لمنطقة البحيرات الكبرى
السيد يوسف محمود	مستشار سياسي أقدم
السيد جرجس ريو	موظف للشؤون السياسية/الناطق الرسمي
السيد مايكل كاسا	موظف للشؤون السياسية
السيدة انجيليكا مالك	مساعدة إدارية

التذييل الثاني

[الأصل: بالفرنسية]

بعثة المبعوث الخاص للأمين العام إلى منطقة البحيرات الكبرى

برنامج العمل

الثلاثاء، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦

واشنطن العاصمة

الساعة

٠٧/٠٠ مغادرة قاعدة أندروز الجوية

سانتا ماريا

الساعة

١٢/٠٥ توقف

١٢/٥٥ مغادرة

نيس

الساعة

٢٢/٣٠ الوصول إلى نيس (فندق وستمينيستر - كونكورد)

الأربعاء، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر

صباحا: مشاورات مع موظفي ديوان الرئيس موبوتو

الساعة

١٦/٣٠ مقابلة على انفراد مع الرئيس موبوتو في فيلا ديل مار

١٨/٠٠ مؤتمر صحفي في فندق ألكسندرا

الخميس، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

٠٨/٠٠ مغادرة إلى نيروبي عن طريق القاهرة

القاهرة

الساعة

١١/١٥ توقف

١٢/٢٠ مغادرة

نيروبي

الساعة

١٩/٣٠ الوصول إلى نيروبي (فندق سافاري كلَّب)

٢٠/٣٠ اجتماع مع السيد فيليكس موشا، المستشار السياسي للرئيس/المعلم جوليوس نيريري. الوسيط المعني ببوروندي

الجمعة، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٠/٠٠ مغادرة إلى كيغالي

كيغالي

الساعة

١١/٠٠ الوصول إلى كيغالي - مؤتمر صحفي في المطار

١٢/٣٠ اجتماع مع أعضاء السلك الدبلوماسي في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٤/١٥ اجتماع في دار الرئاسة مع رئيس جمهورية رواندا ونائب رئيس جمهوريتها، وزير دفاعها، السيدين باستير بيزيمونغو وبول كاغاميه

١٥/٣٠ مؤتمر صحفي مع الرئيس بيزيمونغو في دار الرئاسة

١٦/٠٠ مؤتمر صحفي في المطار

١٦/٣٠ المغادرة إلى كينشاسا

كينشاسا

الساعة

١٨/٣٠ الوصول إلى كينشاسا (فندق إنتركونتيننتال)

السبت، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

٩/٠٠ اجتماع مع السيد كيتيتوا تومانسي، نائب رئيس الوزراء، وزير العلاقات الخارجية
لقاء مع الأميرال مافوا موديما، نائب رئيس الوزراء، وزير الدفاع الوطني

١٣/٠٠ اجتماع مع السيد كِنغو وا دوندو، رئيس الوزراء

١٤/٠٠ لقاء مع السيد جيرار كامندا وا كامندا، نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية

١٨/٠٠ مقابلة مع السيد تشيسكدي

١٨/٤٥ لقاء مع الأميرال موديما ونائب رئيس الوزراء كامندا لمناقشة حالة المساعدة الإنسانية

[القرار الأول لمجلس الأمن ١٠٧٨ (١٩٩٦)]

الأحد، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

٠٩/٥٠ المغادرة إلى كمبالا

كمبالا

الساعة

١٥/٣٠ الوصول إلى عنتيبي

١٦/٠٠ لقاء مع الرئيس يووري موسيفني

١٨/٣٠ المغادرة إلى كيغالي

كيغالي

الساعة

٢٠/٣٠ الوصول إلى كيغالي (فندق أوموبانو)

الإثنين، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

٠٩/٣٠ اجتماع مع البعثة الإنسانية للترويكا الأوروبية، برئاسة السيدة إيما بونينو

١١/١٥ اجتماع ثان مع السيدين باستير بيزيمونغو وبول كاغاميه

١٢/٣٠ مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس بيزيمونغو

١٥/٣٠ حديث هاتفي مع رئيس الوزراء كينغو

[اجتماع وزاري لآلية منع المنازعات وإدارتها التابعة لأمانة منظمة الوحدة الأفريقية]

الثلاثاء، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٢/٠٠ اجتماع مع الرئيس بيزيمونغو

١٦/٣٠ المغادرة إلى كيغالي

كينشاسا

الساعة

١٨/٠٠ الوصول إلى كينشاسا (فندق إنتركونتيننتال)

الأربعاء، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١١/٠٠ اجتماع ثان مع السيد كيتيتوا تومانسي، نائب رئيس الوزراء، وزير العلاقات الخارجية

١٢/٠٠ اجتماع ثان مع رئيس الوزراء ليون كِنغو وا دونداووا
١٢/٤٥ جلسة إعلامية مع رئيس الوزراء كِنغو
١٦/٣٠ لقاء مع وزير الداخلية، السيد كامندا وا كامندا
١٩/٣٠ مؤتمر صحفي في فندق إنتركونتيننتال

الخميس، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٠/٠٠ اجتماع مع السيد بوبوليكو، نائب رئيس المجلس الأعلى للجمهورية/البرلمان الانتقالي
١١/٠٠ اجتماع مع السيد بِمبي، نائب رئيس المجلس الأعلى للجمهورية/البرلمان الانتقالي
١٢/٣٠ اجتماع مع أعضاء السلك الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي، في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١٤/٣٠ اجتماع مع السيد نيكود، مدير لجنة الصليب الأحمر الدولية في زائير
١٨/٠٠ اجتماع ثالث مع رئيس الوزراء كِنغو.

الجمعة، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٠/٤٥ المغادرة إلى كنشاسا

[اللاجئون يبدأون عبور الحدود الرواندية - الزائيرية]

بوجومبورا

الساعة

١٢/٠٠ الوصول إلى بوجومبورا (فندوق نوفوتيل)
١٤/٠٠ اجتماع مع السيد مارك فاغي، الممثل الخاص للأمين العام لرواندا
١٧/٠٠ اجتماع مع الرائد بيير بيويا، رئيس جمهورية بوروندي، في دار الرئاسة
١٨/٤٥ جلسة إعلامية في دار الرئاسة
١٩/٣٠ حفلة عشاء أقامه وزير العلاقات الخارجية والتعاون
المدعوون : المدير العام لأوروبا وأمريكا الشمالية والمنظمات الدولية، والمستشار الدبلوماسي لرئيس الجمهورية، ومدير المراسم
٢٢/٣٠ مشاورات هاتفية مع نيويورك لمناقشة قرار مجلس الأمن الذي تحاول رواندا منع صدوره بحجة أن اللاجئين بدأوا عبور الحدود صباح يوم الجمعة.

[اتخاذ قرار مجلس الأمن ١٠٨٠ (١٩٩٦) الذي يأذن بنشر قوة متعددة الجنسيات]

السبت، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

٠٩/٠٠ وجبة الإفطار/اجتماع في مقر إقامة عميد السلك الدبلوماسي، سفير مصر، وأعضاء السلك الدبلوماسي في بوجومبورا

١٠/٣٠ المغادرة إلى كيغالي

كيغالي

الساعة

١١/٤٠ الوصول إلى كيغالي (فندق أوموبانو)

٢٠/٣٠-٢٢/٠٠ اجتماع مع الرئيس بيزيمونغو (فندوق أوموبانو)

٢٢/٣٠ حديث هاتفي مع اللواء موريس باريل

الأحد، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

٠٩/٠٠ حديث هاتفي مع الرئيس جوليوس نيريري

١٠/٠٠ حديث هاتفي مع الرئيس بيير بيويا

اجتماعات عمل داخلية

الاثنين، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٢/٠٠ المغادرة إلى دار السلام

دار السلام

الساعة

١٤/٠٠ الوصول إلى دار السلام

١٥/٠٠ جلسة إعلامية في مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي

١٦/٠٠ اجتماع مع الرئيس بنجامين مباكا

١٧/٠٠ جلسة إعلامية في دار الرئاسة

١٩/٠٠ مغادرة دار السلام

كيغالي

الساعة

٢٠/٠٠ العودة إلى كيغالي

الثلاثاء، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

٠٨/٣٠ استقبال اللواء باريل في المطار لقاء استمر ثلاث ساعات مع سيادة اللواء بمقر إقامة القنصل الكندي

١٥/٠٠ جلسة إستماع إلى اللواء باريل بشأن لقائه مع نائب رئيس الجمهورية، وزير الدفاع، بول كاغاميه

١٥/٤٥ مؤتمر صحفي في المطار

١٦/٠٠ مغادرة كيغالي

كينشاسا

الساعة

١٨/٣٠ الوصول إلى كينشاسا

الأربعاء، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٤/٠٠-١٩/٠٠ اجتماعات متعاقبة مع وزراء الدفاع، والداخلية، والعلاقات الخارجية

١٩/٠٠ اجتماع مع رئيس الوزراء كنغو واللواء باريل في مقر إقامة رئيس الوزراء

٢٠/٠٠ اللواء باريل يغادر إلى عنتيبي

[إقالة الفريق إلوكي، رئيس أركان القوات المسلحة الزائيرية]

الخميس، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٣/٣٠ اجتماع مع المبعوث النرويجي، السفير توراسن

١٤/٠٠-١٥/٣٠ اجتماع مع برلمانيي كيفو الجنوبية

١٥/٣٠-١٧/٠٠ اجتماع مع برلمانيي كيفو الشمالية

[تشيسكدي يجتمع مع الرئيس موبوتو في نيس]

الجمعة، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

٠٩/٠٠ لقاء على انفراد مع رئيس الوزراء كنغو

٠٩/٤٥ جلسة إعلامية في مقر رئاسة الوزراء

[تشيسكدي يعلن نفسه رئيسا للوزراء، من محطة الإذاعة الفرنسية الدولية؛ ومدير بديوان الرئيس موبوتو ينفي الخبر]

١١/٠٠ المغادرة إلى كينشاسا

أديس أبابا

الساعة

١٧/٠٠ الوصول إلى أديس أبابا (فندق هيلتون)

١٨/١٥-٢٠/١٥ اجتماع مع السيد سليم أحمد سليم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية

السبت، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٥/٠٠ اجتماع مع رئيس الوزراء ميليس زناوي

الأحد، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٨/٠٠ حفلة عشاء مع أعضاء السلك الدبلوماسي في مقر إقامة الممثل الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، السيد ديفيد لامبو

الاثنين، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر

محادثات سرية مع مسؤولي منظمة الوحدة الأفريقية ومسؤولي الحكومة الاثيوبية

الثلاثاء، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٠/٠٠ حديث هاتفي من الرئيس بيزيمونغو

١١/٣٠ المغادرة إلى نيروبي

نيروبي

الساعة

١٦/٠٠ الوصول إلى نيروبي (فندق غراند ريجينسي)

١٧/٣٠-١٩/٣٠ حفل استقبال بحضور أعضاء السلك الدبلوماسي (١٧ سفيرا) في مقر إقامة المندوب السامي الكندي، السيد برنارد دوسو

الأربعاء، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٢/٠٠ المغادرة إلى بريتوريا

بريتوريا

الساعة

١٨/٠٠ الوصول إلى بريتوريا (كلوف هاوس)

الخميس، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٢/٣٠ حفل غداء أقامه المندوب السامي الكندي السيد آرثر برون

١٩/٠٠ حفل عشاء أقامه المندوب السامي برون، بحضور أعضاء السلك الدبلوماسي (٨) في مقر إقامته في جوهانسبرغ

الجمعة، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

٠٩/٠٠ اجتماع مع الرئيس نلسون مانديلا

١١/٠٠ اجتماع مع السيد أونوريه نغباندا، المستشار الخاص للرئيس موبوتو، في مكتب المندوب السامي لكندا

١٢/١٥ غداء عمل أقامه مدير عام الشؤون الخارجية في مقر الوزارة، لأجل فرقة عمل حكومة جنوب افريقيا المعنية بمنطقة البحيرات الكبرى

١٥/٠٠ اجتماع في "مبنى الاتحاد" مع السيد تابو مبيكي، نائب رئيس الجمهورية

١٦/٠٠ مؤتمر صحفي مشترك مع السيد مبيكي

السبت، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر

الساعة

١٠/٠٠ المغادرة إلى جوهانسبرغ

عنتيبي

الساعة

١٣/٣٠ توقف

زيارة للمقر الرئيسي للقوة المتعددة الجنسيات

١٤/٣٠ المغادرة إلى ياوندي

ياوندي

الساعة

١٧/٠٠ الوصول إلى ياوندي (فندق مون فِبِه)

١٩/٠٠ حفل استقبال في مقر المندوب السامي الكندي في الكاميرون، السيد بيير جيغير

الأحد، ١ كانون الأول/ديسمبر

الساعة

١١/٠٠ اجتماع على انفراد مع الرئيس بول بيا

١٢/٥٠ جلسة إعلامية في دار رئاسة الجمهورية

١٣/٥٠ مغادرة ياوندي

داكار

الساعة

١٨/٠٠ الوصول إلى داكار (فندق برزيدا - مريديان)

الإثنين، ٢ كانون الأول/ديسمبر

الساعة

١٠/٠٠ لقاء مع الرئيس عبده ضيوف

١٢/٠٠ جلسة إعلامية في مقر الإقامة الرسمي للمندوب السامي الكندي

١٤/٣٠ المغادرة إلى نيس

نيس

الساعة

٢٠/٠٠ الوصول إلى نيس (فندق ألكسندرا)

الثلاثاء، ٣ كانون الأول/ديسمبر

مشاورات هاتفية والتحضير لاجتماع الرابع من كانون الأول/ديسمبر

الأربعاء، ٤ كانون الأول/ديسمبر

الساعة

١١/٣٠ اجتماع مع الرئيس موبوتو في مقر إقامته في كاب مارتين - فيللا دل مار

١٤/٣٠ مؤتمر صحفي في فندق ألكسندرا في كاب مارتين

الخميس، ٥ كانون الأول/ديسمبر

الساعة

١٠/٠٠ مغادرة نيس

واشنطن العاصمة

الساعة

١٥/٠٠ الوصول إلى قاعدة أندروز الجوية

الأربعاء، ١١ كانون الأول/ديسمبر

نيويورك

الساعة

١٧/٠٠ مقابلة مع الأمين العام للأمم المتحدة لتقديم التقرير

الخميس، ١٢ كانون الأول/ديسمبر

الساعة

١٥/٣٠ جلسة إحاطة/لمجلس الأمن

- - - - -